منهج ابن خلدون في تدوين السيرة النبوية

Methodology of Ibne-Khaldoun in compilation of Seerat-an-Nabavia

احسان الدين[i] عطاء الرحمن[ii]

Abstract

Ibn khaldoun was a genius, great historian, philosopher and founder of sociology in ninth century. His views, ideas and thoughts have enormous impact on the coming generations even after the passage of six hundred years. However, he had no match in writing on the life of the Holy Prophet .He laid down the foundations of new and improved ways of research while writing prophetic biography.

.In this research article we have briefly introduced him and highlighted his methodology and his worthy work in the field of the biography of prophet.

***Key Words**: Sociology, Generation, Biography*

وفي القرآن الكريم أشياء كثيرة لا بد فيها من الرجوع إلى كتب التفسير لكي نعرف أسباب النزول للآيات ومناسباتها وبعد التطور في العلوم اللغوية وتدوين أحكام الإعراب والبناء والبلاغة والتركيب ودخول عدد كبير من العجم في الإسلام ظهرت الحاجة إلى تفسير كتاب الله الكريم لأنه بلغة العرب ونهج بلاغتهم،وبهذا الصدد يورد ابن خلدون ضربين من التفسير:

"النقلي واللغوي،غير أنه يحذر في الوقت نفسه من"أن كتبهم ومنقولاتهم تشتمل على الغث والسمين والمقبول والمردود"

ويعد في أسباب ذالك اعتمادهم على روايات اليهود ولا يستثني في ذالك حتى من أسلم منهم،والمفسرون تساهلوا في ذالك وملئوا كتبهم بهذه المعلومات بدون

---

i باحث درجة الدكتوراه في قسم الدراسات الإسلامية – جامعة ملاكند

ii الاستادالدكتور، وعميد كلية الدراسات الإنسانية والآداب/فنون – جامعة ملاكند

الفحص والتحقيق[1]. ومع ذالك كله اعتمد على كتبالتفسير في توضيح أحداث السيرة الواردة في آيات القرآن وتفسير الطبري من أهم ما اعتمد عليه ابن خلدون.

أ. كتب الحديث:لم يغفل ابن خلدون من كتب الحديث بل أكب عليها وأخذ منها شيأ كثيرا في تدوين السيرة.يشير إلي صحيح البخاري أثناء كتابته للسيرة بقوله"وفي الصحيح."

ب. كتب التاريخ والتراجم:هذه مادة مهمة استعان بها ابن خلدون في تدوين السيرة على الرغم من أنه يحذر من استخدام تلك الكتب خوفا من نقل الإسرائيلياتفي أخبارها، واعتماده عليها قليل في توثيق ما ورد من أخباره صلى الله وسلم عليه،ومن الملحوظات عليه اعتماده على ابن الكلبي ويشير إليه بقوله"قال ابن الكلبي"أو"قال هشام بن محمد"واعتمد على مؤلفات الطبري و المسعودي وابن الأثير وغيرهم.يشير إلى الطبري بقوله:قال الطبري وإلى المسعودي بقوله:

> "وقال المسعودي ولم يشر إلى ابن الأثير ولكن يتضح من المقارنة بين نصوصهما للحادثة الواحدة أنه اعتمد عليه كثيرا.واهتم ابن خلدون بمهرة الأنساب وأشار إلى أبرزها من خلال بحث أنساب العرب منهم هشام بن محمد الكلبي وصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم وابن حزموعلي بن عبد العزيز الجرجاني."

ت. كتب السيرة الأولى:بعد أن توسع النطاق الإسلامي وبعد العهد،مست الحاجة إلى تدوين ما روي من أحوال الرسول وسيرته،وابن إسحاق والواقدي وابن سعد من أهم من مثلوا هذه الطريقة ويعد كتبهم أساسا بنيت عليه كتب السيرة .نرى ابن خلدون يكثر الاستشهاد بابن اسحاقواعتماده على الواقدي يقل من ذالكولم يشر إلى ابن سعد في باب السيرة ولعله يعتمد عليه دون ذكر اسمه،فالمصادرة التي اعتمد عليها ابن خلدون في تدوين السيرةمتنوعة وأنه لم يبخل باستخدام كل ماطالته يده من المآخذ وجعلها خادمة لقلمه في تدوين السيرة.

موقفه من الكتاب الأوائل للسيرة:يقف ابن خلدون موقف الإكبار والإجلال لدى المدونات التي دونها الكتاب الأوائل للسيرة النبوية وعلى رأسهم ابن سعد وابن إسحاق والواقدي ويثني عليهمبقوله:هم الذاهبون بفضل الشهرة والأمانة المعتبرة واستفرغوا دواوين من قبلهم في صحفهم..مثل الطبري وابن إسحاق وابن الكلبي والواقدي..وهم من المتميزين المشاهير،ولكن لا يمنعه ذالك من اخضاع رواياتهم للنقد يقول في ذالك:وإن كان في كتب الواقدي والمسعوديمن المغمز والمطعنما هومشهور عند الأثبات،ومعروف بين الثقات الحفظة،إلا أن الكافة اختصتهم بقبول أخبارهم،واتباع سننهم في التصنيف واقتفاء آثارهم، والبصير الناقدقسطاس نفسه فياعتبارهم أوتزييفهم فيما ينقلون،ونقد عليهم اعتمادهم المفرط على نقل الروايات دون تمحيص ونقد،ويتبع تلك الآخبار بآثارها السلبية يقول عن ذالك:وكثيرا ما وقع لأئمة النقل والمؤرخين والمفسرين المغالط في الوقائع والحكايات،لاعتمادهمعلى مجرد النقل فيهاغثاً أوسميناً،لميعرضوها على الأصول،ولا قاسوها بأشباهها،ولاسبروها بمعيار الحكمة،وتحكيم النظر والبصيرة في الأخبار،والوقوف على طبائع الكائنات[2].

هيكلية السيرة النبوية لدى ابن خلدون:أورد ابن خلدون أخبار السيرة تحت المحاور الخمسة على النمط التالي:

1. أنساب العرب ومنهم نسبه صلى الله عليه وسلم.
2. أخبارالمدينةوسكانها كأخبار الأوس والخزرج وأنسابهم.
3. أخبارمكة وأخبار القريش وأنسابهم.
4. أخبارجزيرة العرب قبل الإسلام.
5. أخبارمولدهصلى الله وسلم عليه وبدء الوحي إليه وأخبار سيرته صلى الله عليه وسلم منمولده إلى وفاته.

تعامل ابن خلدون مع المصادر وكيفة ذكرها

ابن خلدون له الإطلاع الواسع على المصادر والمؤهل العلمي والقلم القادر ويذهب كل المذاهب مع المصادر وفيما يلي طرق عديدة يعتمدها ابن خلدون في التعامل مع مصادره .

عدم ذكر المصدر

يورد ابن خلدون وقائع التاريخ واحدة تلو الأخرى بدون ذكر المصدر الذي يعتمد عليه وهذه الطريقة خاصة غالبة على أكثر ما كتبه.مثاله يقول في ذكر مولده صلى الله عليه وسلم:ثم ولدصلى الله عليه وسلم عام الفيللاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الأول..وكان أبوه عبد الله غائباً بالشام،وهلك بالمدينة منصرفا،وولد رسولناصلى الله عليه وسلم بعد مهلك أبيه بأشهر قليلة،وقيل غير ذلك[3].

الإحالة إلى المصدر الآخر دون أن يذكر اسمه:يعتمد أحياناإلى ذكر أحداث التاريخ فيذكر معظم أمورها ويكتفي بالتلميح إلى جزئياتها وإحالة القاري إلى المصادر الأولية.على سبيل المثال يذكر أحداث غزوة المريسع ويلمح إلى واقعة الإفك دون ذكر تفاصيلها ويكتفي بذكر المصادرالتي أوردتها.يقول:قال أهل الإفك ما قالوا في شأن أم المؤمنينعائشة مما لا حاجة إلى ذكره،كماهو المعروف في كتب السير[4].

ذكره للمصدرالواحد

في بعض الأحيان يعتمد إلى ذكر المصدر قبل الحديث عن معلومة تاريخية على سبيل المثال يقول:قال الواقدي ويقول:قال الطبري،قال ابن إسحاق،وهكذا وفي بعض الأحيان يذكر وقائع التاريخ ثم يقوّيهابالمصادر كقوله:ثم تحولت القبلة عن بيت القدس،إلى الكعبة،على رأس سبعة عشر شهراً منمقدمه المدينة.خطب على المنبر بذلك،وسمعه بعض الأنصار،فقام إلى الكعبة فصلى ركعتين،قاله ابن حزم[5].

يذكر مصدرين أو أكثر:يذكر المصادرالتي اعتمدعليها إذا اختلفت الآراء في الحادثة المبحوثة عنها محاولة لتوثيق تلك المعلومات على سبيل المثال يذكر حادثة الإسراء على النحو التالي:قال ابن حزم:ثم وقع الاسراء إلى بيت القدس،ثم إلى السماوات،ولقي منلقي من الأنبياء..وعند الطبري:الاسراء،وفرض الصلاة كانافي أول الوحي.[6] هكذا ذكر رأيين مختلفين حول واقعة معينة لمصدريين مختلفين وأمثلته كثيرة في باب السيرة.

طريق عرضه لمفردات السيرة

تحديد التاريخ

دأبه كدأب سائر المؤرخين المسلمينوالعربيذكر موضوعات السيرة على حسب تاريخ أحداثهاووقائعها.على سبيل المثال يقول:ثم ولد رسو ل الله صلى الله وسلم عام الفيل لإثنتي عشرة مضت من الربيع الأول،ويقول في الوحي والبعثة:فكان يتزود للانفراد بحراء حتى جاءه الوحيلأربعين سنة من مولده.[7]وكذا أرخ لجميع الأحداث المتعلقة بموضوع السيرة أثناء عرضها.

تحديد أسماء الأشخاص

اهتمَّ ابن خلدون بذكر أسماءالذين لهم صلة وعلاقة بالحدث الذي يريد تدوينه مثلاً يورد أسماء أول من آمن بالرسول وأسماء المهاجرين والأنصار وحين يذكر غزوات الرسول يتعرض لمن ناب عنه بالمدينة ومن يصلي بالمسلمين في المدينة،وذكر أسماء من آخى بينهم النبي من المهاجرين والأنصارعلى سبيل المثال يقول:وخرج صلى الله عليه وسلم لثمان مضين من رمضان واستخلف على الصلوةعمرو بن أم مكتوم ورد أبالبابةمن الروحاءواستعمله على المدينة،ودفع اللواءإلى مصعب بن عمير ودفع الرايةإلى علي..وجعل قيس بن أبي صعصعة من بني نجار على الساقة،وراية الأنصار يومئذ مع سعد بن معاذ[8].

تحديد الأنساب

العربمعروفون باهتمام الأنساب وابن خلدون لايختلف عن من سبقه من أهل التاريخ في باب الأنساب ونجد اهتمامه لذكر أنسابالواردين في الأحداث كما في المثال التالي عن هجرة أهل الاسلام إلى المدينة:فهاجرواأرسالاً وأول من هاجر أبو سلمة بن عبد الأسد...ثم خرج عامر بن ربيعة حليف بني عدي بزوجته ليلى بنت أبي خيثمة بن غانم،ثم خرج جميع بني جحش من بني أسد بن خزيمة[9].

تحديد الأماكن

لم يغفل ابن خلدون أثناء تدوين السيرة عن تحديد الأماكن التاريخية كالأماكن التي هاجر إليها أهل الإسلام والأماكن التي قصدها الرسول لنشر الدعوة والتي دار فيها رحى السرايا والغزوات ومن الأمثلة يقول عن وجهة بعث عبد الله بن جحش:أن تمضي حتى تنزل نخلة بين الطائف ومكة[10].

أسلوبه في تدوين السيرة

ولكل مؤرخ ميزات خاصة في عرض الموضوعات وتميز ابن خلدون بأسلوبالوضوح والبساطة وإيجاز واختصار بدون الإخلال بالمعنىووصف ابن خلدون أسلوبه فقال:سالكا مسلك الاختصار والتلخيص.[11] ويتلون في أسلوب الكتابة فتارة يستخدم الأسلوب اللغوي ويرتفع تارة إلى ذروة القوة البيانية وفي بعض الأحيان نجده بأسلوب عادي مع إسهاب في سرد الموضوع،وفيما يلي نشير إلى بعض ميزاته في تدوين السيرة.

الإيجاز والاختصار

يكتب بعض وقائع السيرة باختصار وإيجاز كاختصاره في غزوات الرسول وبعوثه وفي ذكر الإسراء و المعراج بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر[12]. وعلى سبيل المثال نورد ما ذكره في استقبال الأنصار النبي عليه الصلوة والسلامبالمدينة المنورة فيقول:وورودها قريبا من الزوال يوم الأثنيين لاثنتي عشرة مضت من ربيع الأول،وجاء الأنصار يتلقونه وقد كانوا ينتظرونه إلى أن قلصت الظلال ورجعوا إلى بيوتهم فتلقوه في ظل نخلةمع أبي بكر[13].

الاستفاضة والتوسع

ونجده يتوسع ويستفيض في سرد بعض الأحداث،وله أمثلة عديدة ومن أهمها قصة بعث الرسول صلى الله عليه وسلمرسلاإلى ملوك العجم والعرب،يبتدئ بقوله:قال ابن إسحاق بعث رسول الله فيما بين الحديبية والوفات رجالاً من الصحابة إلى ملوك العجم والعرب دعاة إلى الله.وذكر بالتفصيل اسماء الرسل وأسماء من أرسلوا إليهم.ومن أمثلة ذالك توسع ابن خلدون في ذكر تفصيلات الوفود التي قدمت المدينة لمبائعة رسول الله عام الوفود[14].

ذكر أسباب الحوادث

يحاولأن يلتمس أسباب وقائع السيرة ونجد هذا في أغلب الأحداث التي ذكرها،وعلى سبيل المثال يذكر السبب لفتح مكة وهو أن قبيلة خزاعة التي كانت حليفة للمسلمين استعانت المسلمين تحت بنود الصلح في الحديبية لأجل اعتداء

القريش و بني البكر عليها.يقول:فأجاب صلى الله عليه وسلم صريخهم..وكان ذالك سبب الفتح[15].

الاستشهاد بآيات القرآن

يحاول أيضاً الاستشهاد بالآيات القرآنية فحين يتحدث عن بدء الوحي يذكر الآيات الابتدائية من سورة العلقوحين يبحث عن الحث على الجهاد يذكر هذه الآية وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّه.وهكذا أشار إلى ما أنزلت من الآيات في غزوة التبوك عند حديثه عن غزوة تبوك[16].

ذكر الشعر

استعان ابن خلدون في إطار توثيق الحوادث التاريخية بالقصائد والأشعار وبالمقارنة مع غيره من المؤرخين كابن إسحاق والطبري يظهر أنه مقل في ذالك ومن أمثلة ذالك إيراده بعض الأبيات في مبايعة الخزرج والأوس بيعة العقبة الثانية،ويذكر أن كعب بن زهير جاء إلى الرسول عليه الصلاة والسلام معلنا إسلامه بعد أن ضاقت به الأرض لإهداره دمه و أنشد الرسول عليه السلام قصيدة يمدحه فيها فأكرمه الرسول صلى الله عليه وسلم ببردته ثواب مدحه[17] وأمثلة هذا كثيرة.

ذكر الروايات والقصص

يتصدى ابن خلدون في أثناء كتابة الوقائع للسيرة إلى ما يتصل بها من قصص ورواياتلاسيما ما لها علاقة بشخص الرسول سواء كانت قبل ولادته أو بعدها وغالب ما يسلك فيها مسلك الاختصار،ومنها ما أورد من قصة شق الملكين لبطنه الشريف،وواقعة بحيرا الراهب،وقصة مروره بنسطورا،وقصة شركة الرسول في بناء الكعبة.[18] وغيرهامن الواقعات.

استخدام مصطلح قيل،وحكي

يستخدم الأسلوب المبهم للأخبار دون أن يشير إلى المصدر أوالشخص الذي ينسب إليه هذا الخبر ويكتفى بقوله قيل أوحكي ولهذا أمثلة عديدة عند ابن خلدون منها ما ذكر بصدد بيان ولادة النبي فقال:

"ولد سيدنا محمد بعد مهلك والدهبأشهر قليلة وقيل غير ذلك،فلا يذكر ما قيل وكذا لا يذكر من قال.وعند ذكره نزول الوحي يقول:جاءه الوحي

بحراء لأربعين سنة من ولادته وقيل لثلاث وأربعين[19] ولهذا الاستخدام أمثلة كثيرة."

لغته في باب تدوين السيرة

يستخدم في تسجيل السيرة لغةبسيطة سهلة،ولايكبله بقيود محسنات البديع والسجع مع أنها كانت غالبة على كتابة النثر في عهده،ويظهر واضحاً خلال كلامه تأثره بالقرآن الكريم والحديث الشريف.

ذكره للمبشرات والمعجزات النبوية

في باب السيرة يورد ابن خلدون الكثير من الأخبار التي تعد من مبشرات النبوة كقصة ملك اليمنسيف بن زي يزنووفود العرب عليه لتهنئته وكان فيهم جد الرسول عبد المطلب فبشره بنبوة الرسول عليه الصلاة والسلام وحضه على الإبلاغ في القيام عليه وحفظه من اليهودوتحدث عن الجوائز التي أعطاهاللوفود خصوصاً ما أعطى عبد المطلب،وفيه يقول:وهي قصة مشكوك في مصداقيتها[20].وذكر كفالة أبو طالب إياهصلى الله عليه وسلمبعد وفاة عبد المطلب وذكر أنه في بعض رحلاته إلى الشام أخذ معه النبي وفي أثناء السفر مروا براهب من رهبان النصارى فأخبرهم برسالته وحذرهم من كيد اليهود به وأشار إلى ذالك بقوله:

"وحمله عمه أبو طالب إلى الشام...فمروا عند بُصرى ببحيرا الراهب فعاينالشجر تسجد لهوالغمامة تظللهفدعا القوم وأخبرهم برسالته وبكثير من شأنه.[21] وخرج الرسول للمرة الثانية إلى بلادالشام تاجرا،معه مال لخديجة بنت خويلد وسارمعه ميسرة غلام خديجة،ومروا بالراهب نسطورا الذي رأى على الرسول عليه الصلاة والسلام آثار النبوة،فأخبر بهاميسرة وجاء ميسرة بخبره إلى سيدته خديجة،ويقول في ذالك:ومروا بنسطور الراهب،فرأى ملكين يظلانه من الشمس فأخبر بشانه ميسرة فأخبر بذالك خديجة فعرضت نفسها عليه[22]."

ويرى ابن خلدون أن القرآن أعظم معجزة حيث يقول:

"وإذا تقرر ذالك فاعلم أن أعظم المعجزات وأوضحهاوأشرفها في الدلالة القرآن الكريم المنزل على نبينا[23]."

ومن معجزاته وقعة شق الملكين بطنه عليه الصلاة والسلام وهو طفل صغير وعن هذا الحادث يقول:وعلمت حليمة على شانه فخافت أن يكون أصابه شيء من اللمم،فردته إلى أمه،واسترابت أمه آمنة برجعها إياه مع حرصها على كفالته،فأخبرتها الخبر فقالت كلا والله لست أخشى عليه.وذكرت من دلائل كرامة الله له وبه كثيراً[24]. ثم يتطرق ابن خلدونإلى بيان معجزة المعراج والإسراءفيقول:ثم كان شأن الإسراء من مكة إلى بيت المقدس[25]. وذكر الكثير من المعجزات على سبيل المثالخروج الرسول إلى المدينةيوم الهجرة من بيته دون أن يراه الأعداءالمشركون،ويقول فيه:

> "أمر علي بن أبي طالب أن يتوشح ببردته،وينام على فراشه،ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم،ووضع على رؤوسهم ترابا فطمس الله تعالى على أبصارهم،وأقاموا طول ليلهم،فلما أصبحوا خرج إليهم علي، فعلموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد نجا،وذكر خبر الهجرة بتمامه كبقائه مع أبي بكر في الغار مدةثلاثة أيام ونسج العنكبوت على باب الغار ورجوع قريشويستكمل الخبر إلى وصولهما إلى المدينة[26]."

الملاحظات النقدية حول منهج ابن خلدون في تدوينه للسيرة

يمكن أن نشير إلى ملاحظات نقدية سلباً وإيجاباً من خلال ما تقدم حول منهج ابن خلدون في تدوينه للسيرة النبوية.وفيما يلي الأبرز من تلك الملاحظات.

أ. لم يؤلف ابن خلدون تأليفاً خاصاً في باب السيرةوإنما عالج الموضوع في كتابه العبر في المجلد الثاني.

ب. في أسلوب كتابته اتبع أسلوباً سهلاً مبتعداً عن التهويل والمبالغة في طرح موضوعات السيرة والتزم التسلسل الزمني للأحداث والوقائع.ويمكننا وجود بعض التناقض لديه من التوسع في بعض الموضوعات والإيجازفيموضوعات أخرى مع الاختلاف في مستوي لغته.

ت. غلب عليه عدم الصراحة باسم المصدر،وأعطى ذالك صفة حرية لتوثيق روايات السيرة بالرجوع إلىالمصادر الميسرةوإن كان ذالك سببالبعض الإبهام لعدم إمكانية الوصول إلى معرفة المصدر الأصلي للمعلومة.

ث. لم يلتزم بذكر المعلومات المقتبسة من المصادر المختلفة كما هي عندهم،بل يعمد إلى إخراجها وصياغتها بما ينسجم بأسلوبه ومنهجه ويحاول أن يوضح وينقدبعض ما يورده ويذكر رأيه ولو تعارضتواختلفت مع الروايات التي يوردها وعلى سبيل المثالفي باب الهجرة إلى الحبشة يؤكد أنها هجرة واحدة متتابعة وليست بهجرتين كما يقول بذالك المؤرخون إذ قال:فهولاء الأحد عشر رجلا كانوا أول من خرج إلى ملك الحبشة،وتتابع المسلمون في اللحاق بهم.[27] ويخالف في تحديد تاريخ غزوة الخندقكثيراً من المؤرخين.عامتهم يقولون إنها في العام الخامس للهجرة ويقول ابن خلدون :والصحيح أنها في الرابعة[28].

ج. وكذا خالف الذين يقولون:إن عمر الرسول عشرين عاماً وقت حرب الفجار وذكر أنه صلى الله عليه وسلم كان في ذالك الوقت صغيراً ابن عشرة أعوام يقول:كان ينبل فيها على أعمامه أي يجمع لهم النبل.وقال ضمن نكاح الرسول عليه الصلاة والسلام مع خديجة رضي الله عنها:ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابن خمس وعشرين سنة وذالك بعد الفجار بخمس عشرة سنة[29].

ح. لايتعرض ابن خلدون إلى الفرعيات والتفصيلات للأحداث التاريخية بل يبتعد عنها ويتطرق إلى ذكر أهم الأخبار و الوقائع،وخاصة إذا كان في هذا الحدث سبباً للجدل بين المسلمين وعلى سبيل المثال يذكر عودة مهاجري الحبشة يقول:ثم وصل نبأ كاذبإلى المهاجرين في أرض الحبشة بأن قريشاً أسلموا،فرجع إلى مكةقوم،ولم يتطرق إلى ذكر قصة العرانيق.ويهمل ذكر رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب قبل وقعة بدر أثارت مشكلةبين عشيرة الرسول وسكان مكة وكذا حادثة الإفك يكتفي بالإشارة أن كتب السيرة قد ذكرتها.ذُكر في كثير من كتب السيرة والمغازي أن مرض الرسول الذي توفي به كان أثراًللسم الذي وضعته اليهودية في لحم الشاة وقدمته له عليه الصلاة والسلام وابن خلدون لايذكر شيأ منها بل يكتفي بذكر مرض الرسول عليه الصلاة والسلام وأنه كان صداعاً وحمىً[30].

خ. كررذكر بعض وقائع السيرةكقصة زيارة عبد المطلب إلى اليمن وغزوة الحبشة للكعبة وقصة أصحاب الفيل وحرب الفجار،ذكرهافي أكثر من موضع،وكرر ذكر إرسال الرسولعليه الصلاة والسلام الرسائل إلى الملوك كهرقل وغيره وكذا أورد غزوة مؤته وتبوك في موضوع السيرة وكررها في موضوع ملوك القياصرة بالإضافة إلى موضوعات كثيرة أخرى.

الحواشي والهوامش

1 ابن خلدون،أبو زيدعبد الرحمن بن محمد بن محمد،ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر(تاريخ ابن خلدون)1: 454،دار الفكر، بيروت، 1408 هـ/ 1988 م

2 نفس المصدر1: 7–13

3 تاريخ ابن خلدون2: 407

4 نفس المصدر1 :446

5 تاريخ ابن خلدون2: 446

6 نفس المصدر2 :416

7 تاريخ ابن خلدون2: 407–409

8 نفس المصدر2 :427

9 تاريخ ابن خلدون2: 419–420

10نفس المصدر2 :426

11 تاريخ ابن خلدون1: 10

12نفس المصدر2 :416

13 تاريخ ابن خلدون2: 422

14نفس المصدر2 :449–453،470–479

15 تاريخ ابن خلدون2: 457

16نفس المصدر2 :410

17 تاريخ ابن خلدون2: 419، 467

18 نفس المصدر2 :408–409

19 تاريخ ابن خلدون2: 407، 409

20 نفس المصدر 2: 419، 74

21 تاريخ ابن خلدون 2: 408

22 نفس المصدر
23 تاريخ ابن خلدون1: 119
24 نفس المصدر2: 408
25 تاريخ ابن خلدون2: 410
26نفس المصدر 2: 421–422
27 تاريخ ابن خلدون 2: 413
28 نفس المصدر 2: 440
29 تاريخ ابن خلدون2: 76، 211، 409
30نفس المصدر2: 407